الوجيز

في شرح أسماء الله الحسنى



جمع وإعداد

الشيخ/ محمد بن عبد الرحمن الكوس

خطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

الوجيز

في شرح

أسماء الله الحسنى

الطبعة الأولى لصدى الخير
منقحة ومزيدة
1435هـ - 2014م



صدى الخير للإنتاج الفني والدعاية والإعلان والنشر والتوزيع
الكويت - نقال : 00965 55 123 010
www.sdaq8media.com
sdaq8media@gmail.com
@sdaq8media

الوجيز

في شـــرح

أسماء الله الحسنى

جمع وإعداد

الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكوس

خطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

* قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الأعراف: ١٨٠].

* وقال رسول الله ﷺ: «لله تسعة وتسعون اسماً ـ مائة إلا واحدة ـ لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر»

أخرجه البخاري.

* قال مالك بن دينار رحمه الله:

«خرج أهل الدنيا من الدنيا، ولم يذوقوا أطيب ما فيها، قالوا: وما هو يا أبا يحيى؟ قال: معرفة الله عز وجل» رواه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٥٨).

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الحمد لله العظيم الكبير، الحميد المجيد، الذي له الألوهية وصفاً كما العبودية وصفا للعبد، الموصوف بالأوصاف الكاملة العليا، المدعو بالأسماء الحميدة الحسنى، الذي له كل كمال وجلال وجمال، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن محمداً

عبدالله ورسوله المؤيد بآياته وبرهانه، الهادي إلى جنته ورضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وسلم تسليماً.

وبعد ...

فإن العلم بأسماء الله الحسنى ومعرفة معناها أصل عظيم من أصول الدين، ومن أشرف العلوم وقد قال الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله عن هذا المطلب العظيم (معرفة أسماء الله الحسنى): (وهو باب المحبين حقاً لا يدخل منه غيرهم، ولا يشبع من معرفته أحد منهم، بل كلما بدا له منه علم ازداد شوقاً ومحبة وظمأ، وإنما

تفاوتت منازلهم ومراتبهم في محبته على حسب تفاوت مراتبهم في معرفته والعلم به، فأعرفهم لله أشدهم حبا له) أهـ بتصرف يسير.

وقد أمر سبحانه وتعالى عباده أن يسألوه ويدعوه بأسمائه الحسنى فقال سبحانه : ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الأعراف : ١٨٠].

وقد بشَّر النبي ﷺ من أحصى أسماء اللَّه الحسنى بجنة عرضها السماوات والأرض، كما قال الرسول ﷺ : «إن لله تسعة وتسعين اسماً ـ مائة إلا

واحداً ـ من أحصاها دخل الجنة» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. رواه البخاري ومسلم.

وإحصاء أسماء اللَّه يعني إحصاء ألفاظها وعدها، وفهم معانيها ودعاء اللَّه بها والتعبد لله بمقتضاها. ولذا فإن من أحصى أسماء اللَّه الحسنى وتدبرها وعمل بمقتضاها زكت نفسه، وصلحت أعماله، فأكثر من طاعة مولاه، وازداد من شكره، وازداد خشية لله وتعظيماً، ومراقبة له ومحبة وحياء منه، وشوقاً إلى لقائه، وابتعد عن معصية الله، إذا فتشت عنه لم

تجد له أثراً في ميادين الفسق والفجور، وبالجملة فالعلم بأسماء اللّه الحسنى له أثر عظيم في صلاح الفرد والأسرة والأمة، فما أحوجنا إلى أن نعلم أبناءنا أسماء اللّه الحسنى، وأن نربيهم بمعانيها كي يشعروا بأن اللّه معهم في أحوالهم كلها حيث كانوا، وأين كانوا،يعلم هواجس أنفسهم، وما تتكلم به ألسنتهم، لتكون في قلوبهم رقابة ذاتية لا تفارقهم، فإذا وسوست لهم نفوسهم بالمعاصي تذكروا اللّه سبحانه، كما قال اللّه سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا

﴿إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ۝٢٠١﴾ [الأعراف: ٢٠١].

وبين يديك ـ أخي القارئ ـ شرح موجز لأسماء اللَّه الحسنى، انتقيته من كلام علمائنا رحمهم اللَّه تعالى، وأسأل اللَّه تعالى أن ينفع به كاتبه وقارئه وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين.

كتبه:

أبو عبدالرحمن

محمد بن عبدالرحمن الكوس

٧ من رمضان ١٤٢١هـ

أسماء الله تعالى غير محصورة

يرى جمهور العلماء أن أسماء اللّه تعالى غير محصورة في تسعة وتسعين اسما، قال الإمام النووي رحمه الله تعليقاً على قول النبي ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر» متفق عليه.

قال رحمه الله: «اتفق العلماء على أن هذا الحديث ليس فيه حصر لأسمائه

سبحانه وتعالى، فليس معناه أنه ليس له أسماء غير هذه التسعة والتسعين، وإنما مقصود الحديث أن هذه التسعة والتسعين من أحصاها دخل الجنة، فالمراد الإخبار بإحصائها لا الإخبار بحصر الأسماء» اهـ. من شرح صحيح مسلم.

ويؤيد كلام الإمام النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ قول الرسول ﷺ في دعاء الحزن:

«... أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك،

أو استأثرت به في علم الغيب عندك». رواه أحمد وهو حديث صحيح

فهذا الحديث يدل على أن لله أسماء أكثر من تسعة وتسعين، وعلى هذا جرينا في رسالتنا هذه، واللَّه تعالى أعلم.



ثمرات معرفة أسماء اللَّه الحسنى

لمعرفة أسماء اللَّه الحسنى ثمرات عديدة منها:

- تذوق حلاوة الإيمان.
- عبادة اللَّه عز وجل.
- زيادة محبة العبد لله والحياء منه.
- الشوق إلى لقاء اللَّه عز وجل.
- زيادة الخشية لله ومراقبته.
- عدم اليأس والقنوط من رحمة الله.
- زيادة تعظيم اللَّه جل وعلا.
- حسن الظن باللَّه والثقة به.
- هضم النفس وترك التكبر.
- الإحساس بعلو اللَّه وقهره.

اسم اللَّه الأعظم

ذهب جمهور العلماء إلى إثبات الإسم الأعظم لله تعالى، لورود النص الصريح بذلك عن النبي ﷺ في غير ما حديث فعن عبداللَّه بن بريدة الأسلمي عن أبيه أنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت اللَّه لا إله إلا أنت، الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، قال: فقال: «والذي نفسي بيده لقد سأل اللَّه باسمه الأعظم، الذي إذا دُعيَ به أجاب، وإذا سئل به

أعطى» أخرجه أبو داود.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه كان مع رسول اللّه ﷺ جالساً ورجل يصلي، ثم دعا: (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ «لقد دعا اللّه باسمه العظيم وفي رواية (الأعظم) الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى») أخرجه أبو داود.

وعن أسماء بنت يزيد رضي اللّه عنهما قالت: إن النبي ﷺ قال:

«اسم اللَّه الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ وفاتحة سورة آل عمران: ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾» أخرجه أبو داود.

وعن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إن اسم اللَّه الأعظم لفي سور من القرآن ثلاث، البقرة وآل عمران وطه» أخرجه ابن ماجه وحسنه العلامة الألباني رحمه الله.

والإسم الأعظم هو ما دل على جميع ما لله من صفات الكمال، وتضمَّن ما له من نعوت العظمة

والجلال والجمال، مثل: الله، والصمد، والحي القيوم، وذو الجلال والإكرام، واللَّه تعالى أعلم.

فمن سأل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وتوسل إليه باسم من هذه الأسماء العظيمة موقناً حاضراً قلبه متضرعاً إليه، لم تكد ترد له دعوة.

أسماء اللَّه الحسنى

(الواردة في الرسالة)

- الله
- الإله
- الرب
- الرحمن الرحيم
- المهيمن
- القدوس
- الكبير
- البارئ
- الخالق
- المتكبر
- الجبار
- المصور
- الخبير
- الحليم
- المجيد
- الحق
- المقيت
- الحسيب
- المبين
- الوكيل
- الرقيب
- الودود
- القوي
- المتين
- المولى
- الحميد
- الحي
- الملك المالك المليك
- السلام
- المؤمن
- العزيز
- الغافر الغفور الغفار
- القاهر القهار
- الوهاب
- الرازق والرزاق
- الفتاح
- العليم
- السميع
- البصير
- الحكيم الحكم
- اللطيف
- العظيم
- الشكور الشاكر
- العلي الأعلى المتعال
- البر
- التواب
- العفو
- الرؤوف
- ذو الجلال والإكرام
- الغني

- الهادي
- المحيط
- القريب
- النصير
- المستعان
- الرفيق
- السبوح
- الشافي
- الجميل
- الوتر
- المقدم والمؤخر
- الديان
- المنان
- الحيي
- الستير
- القابض الباسط
- السيد

- الكريم الأكرم
- الحفيظ
- الشهيد
- الواسع
- الكفيل
- الولي
- القيوم
- الواحد الأحد
- الصمد
- القادر القدير المقتدر
- الأول الآخر الظاهر الباطن
- المحسن
- الطَّيب
- المسعّر
- الجواد
- المجيب
- المعطي
- الحفي



ٱللَّهُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾. (البقرة: ٢٥٥).

هذا الاسم الجميل علم على الرب تبارك وتعالى، المعبود بحق، وكل معبود دونه فهو باطل، وهو أخص أسماء اللَّه تعالى، ولا يسمى به غيره، وهو من أعظم أسماء الله، وتكرر في القرآن (٢٦٠٢) مرة.

الإِلَهُ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ (النساء : ١٧١).

الإله هو المعبود، فعلى العبد ألا يصرف شيئاً من العبادة لغير اللَّه كالدعاء والذبح وغيرها.

الرَّبُّ

قال اللّه تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢﴾ (الفاتحة : ٢).

الرب هو المربي جميع العالمين بخلقه إياهم، وإنعامه عليهم بالنعم، التي لا تعد ولا تحصى، وهو المدبر والمالك والسيد المطاع، المنفرد بالخلق المستغني عن العالمين، ولا يستغني عنه أحد طرفة عين ويربي أولياءه بالإيمان فعلى المسلم أن يرضى باللّه ربا. قال الرسول ﷺ :

«من قال رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وجبت له الجنة».

رواه أبو داود.

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ (البقرة: ١٦٣).

الرحمن الرحيم هما إسمان مشتقان من الرحمة، الرحمن أشد مبالغة من الرحيم، والفرق بينهما أن الرحمن هو ذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء، والرحيم الموصل رحمته إلى من شاء من خلقه. وكل ما نحن فيه من نعمة فهو من آثار رحمته من

الأمـن والـصـحـة والـمـال والأولاد والطعام والشراب، ورحمة اللَّه في الآخرة لا تكون إلا لأهل التوحيد، فمن أراد رحمة اللَّه فعليه بتوحيد اللَّه وطاعته جل وعلا وطاعة رسوله محمد ﷺ .

المُهَيمنُ

قال اللَّه تعالى : ﴿ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ (الحشر: ٢٣).

الشاهد على خلقه بأعمالهم، الرقيب عليهم، المطلع على خفايا الأمور، وخبايا الصدور، الذي أحاط بكل شيء علما.

القُدُّوسُ

قال اللَّه تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ﴾ (الحشر: ٢٣).

القدوس هو المبارك والطاهر المنزه عن النقائص والعيوب، وأن يكون له مثيل، أو شبيه، أو كفء، أو سمي، أو ند.

الكَبِيرُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ١٢﴾ (غافر : ١٢).

الكبير الذي هو أكبر من كل شيء بذاته، وأكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته، وأكبر من أن يشبَّه بخلقه، السماوات والأرض وما فيهن وما بينهما في يد اللَّه كخردلة في يد أحدنا.

البَارِئُ

قال اللَّه تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ﴾ (الحشر: ٢٤).

البارئ هو الذي خلق الخلق بريئاً من التفاوت، والنقص، والعيب، والخلل، وهو الذي خلق الخلق متميزاً بعضه عن بعض.

الخَالِقُ

قال اللّه تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ﴾ (الحشر: ٢٤).

وقال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ٨٦﴾ (الحجر: ٨٦).

الخالق هو المبدع للخلق والمخترع له على غير مثال سبق، والخلاق هو الخالق خلقاً بعد خلق.

المُتَكَبِّرُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ (الحشر: ٢٣).

اللَّه المتكبر عن كل سوء ونقص وعيب وظلم، والذي تكبر عن صفات الخلق. والمتكبر ذو الكبرياء والعظمة، اختص اللَّه بذلك، فليس لأحد أن ينازعه في ذلك. فعلى العبد أن يحذر من التكبر فيذله اللَّه ـ جل وعلا ـ في الدنيا والآخرة.

الجَبَّارُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُۚ﴾ (الحشر : ٢٣).

الجبار هو الذي يقهر الجبابرة، ويغلبهم بجبروته وعظمته، وكل جبار وإن عظم فهو تحت قهر اللَّه وجبروته، والجبار الذي يجبر القلوب المنكسرة والضعفاء العجزة، وكل من لاذ به ولجأ إليه، والجبار العلي على كل شيء، والجبار هو المتكبر عن كل سوء ونقص وأن يكون له ند

ومثيل وشريك . فعلى العبد أن يحذر من التجبر ومن طاعة كل جبار عنيد.

المُصَوِّرُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ (الحشر : ٢٤).

المصور هو مصور الأشياء ومركبها ومشكلها على هيئات مختلفة، وصور شتى، من طول وقصر، وحسن وقبح، وذكورة وأنوثة، وهو الذي خلق النفوس في الأرحام.

الخَبِيرُ

قال اللَّه تعالى: ﴿بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (الفتح : ١١).

الخبير هو العالم ببواطن الأمور وخفاياها وبما كان وما يكون ويخبر بعواقب الأمور ومآلها وما تصير إليه، الخبير بمصالح الأشياء ومضارها.

الحَلِيمُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ (الأحزاب : ٥١).

الحليم الذي لا يعاجل العصاة بالعقوبة، بل يمهلهم لكي يتوبوا، يرزق العصاة مع معاصيهم وكثرة زلاتهم، ذو الصفح والأناة.

المَجِيدُ

قال اللّٰه تعالى: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾﴾ (البروج : ١٥).

المجيد هو الكبير العظيم، الموصوف بصفات المجد والكبرياء، والعظمة والجلال، الذي هو أكبر وأجل وأعلى وأعظم من كل شيء، وله التعظيم والإجلال في قلوب أوليائه. الشريف ذاته، الجميل أفعاله، الجزيل عطاؤه وثوابه.

الحَقُّ

قال اللّٰه تعالى : ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ﴾ (المؤمنون : ١١٦).

اللّٰه هو الحق في ذاته وصفاته، فهو واجب الوجود، كامل الصفات والنعوت، والحق هو الذي لا يسع أحداً إنكاره تظاهرت على وجوده الدلائل البينة الباهرة.

المُقِيتُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٖ مُّقِيتًا﴾ (النساء : ٨٥).

المقيت هو الذي أوصل إلى كل مخلوق قوته من مأكول ومشروب كيف يشاء، بحكمته وحمده، والمقيت والحسيب والمجازي.

الحَسِيبُ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النساء : ٨٦).

الكافي لعباده المتوكلين عليه، المجازي لهم بالخير والشر بحكمته وعلمه بدقيق أعمالهم وجليلها، لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا أصغر منها.

المُبِينُ

قال اللَّه تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾﴾ (النور: ٢٥).

المبين هو الذي لا يخفى على خلقه، بل هو ظاهر بأفعاله الدالة عليه، وآياته البينة، البين أمره في الألوهية والربوبية، الذي بين لعباده سبيل الرشاد والنجاة وبين لهم دينه الذي ارتضاه وهو الإسلام.

الوَكِيلُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾﴾ (الزمر : ٦٢).

هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد، القائم عليهم، الموكل والمفوض إليه، والوكيل هو الحفيظ والكافي.

الرَّقِيبُ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء : ١).

الرقيب هو الذي أحاط سمعه بجميع المسموعات، وبصره بجميع المبصرات، وعلمه بجميع المعلومات الجلية والخفية، يعلم ما توسوس به النفوس التي لم تتكلم بها أصحابها.

الوَدُودُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ١٤﴾ (البروج : ١٤).

المحب لعباده الصالحين، ويحبه عباده الصالحون، ولذا لهجت ألسنتهم بالثناء عليه، وأنجذبت أفئدتهم إليه ودًّاً وإخلاصاً، وإنابة من جميع الوجوه، واشتاقت أنفسهم إلى رؤيته.

القَوِيُّ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ (هود : ٦٦).

القوي هو التام القوة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال، ولا يغلبه غالب، ولا يرد قضاءه راد.

المَتِينُ

قال اللّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨﴾ (الذاريات: ٥٨).

المتين هو الشديد القوي، الذي لا تنقطع قوته، ولا تلحقه في أفعاله مشقة، ولا يمسه لغوب ولا إعياء، ولا تعب.

المَوْلَىٰ

قال الله تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ (الحج: ٧٨).

المولى هو المأمول في النصر والمعونة، وهو الذي يتولى نصر المؤمنين وإرشادهم، كما يتولى يوم الحساب ثوابهم وجزاءهم.

الحَمِيدُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (البقرة : ٢٦٧).

اللَّه هو الحميد، إذ جميع المخلوقات ناطقة بحمده، لأنه المستحق للحمد كله لنعمه وإحسانه، وهو المحمود في أفعاله، وأقواله، وأسمائه، وصفاته، وشرعه، وقدره.

الحَيُّ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ (آل عمران : ٢).

اللَّه هو الحي، الذي له الحياة الدائمة الكاملة، الذي لم يزل موجوداً وبالحياة موصوفاً، لم تحدث له الحياة بعد موت، ولا يعترضه الموت بعد الحياة، تعالى عن ذلك علو كبيراً.

المَلِكُ المَالِكُ المَلِيكُ

قال اللَّه تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ (المؤمنون: ١١٦).

وقال اللَّه سبحانه: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ (آل عمران : ٢٦).

وقال تعالى: ﴿فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٥٥﴾﴾ (القمر: ٥٥).

اللَّه هو النافذ الأمر في ملكه، الذي له التصرف المطلق، في الخلق، والأمر، والجزاء. وله جميع العالم،

العلوي والسفلي، كلهم عبيد له ومماليك، ومضطرون إليه. لا يتحرك متحرك إلا بعلمه وإرادته، وما يسكن من ساكن إلا بعلمه وإرادته. ويوم القيامة يظهر ملك اللّٰه جليا واضحاً ويعترف به الخلق جميعاً.

السَّلَامُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ﴾ (الحشر: ٢٣).

السلام هو الذي سلم من النقائص والآفات والعيوب، في ذاته، وصفاته، وأفعاله، وأقواله، وقضائه، وقدره، وشرعه، بل شرعه كله حكمة، ورحمة، ومصلحة وعدل. والسلام هو المسلم على عباده في الجنة كما قال اللَّه تعالى: ﴿سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ۝٥٨﴾ (يس: ٥٨)،

والسلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه.

المُؤْمِنُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ﴾ (الحشر: ٢٣).

اللَّه هو المؤمن الذي وهب لعباده الأمن من عذابه، ومن الفزع الأكبر، وينزل في قلوب عباده السكينة والطمأنينة، والمصدق لنفسه ولرسله عليهم السلام فيما بلغوه، والذي أمن خلقه من ظلمه.

العَزِيزُ

قال اللَّه تعالى: ﴿هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ (هود : ٦٦).

اللَّه هو العزيز الذي لا يعجزه شيء، والشديد في انتقامه من أعدائه، والذي عز كل شيء فقهره وغلبه، والمنيع الذي لا ينال ولا يغالب، ذلت لعزته الصعاب، ولانت لقوته الشدائد الصلاب.

وهب العزة لرسوله ﷺ وللمؤمنين، فمن أراد العزة فليطلبها بطاعة اللَّه سبحانه، والتمسك بكتابه وسنة نبيه ﷺ.

الغَافِرُ الغفُورُ الغفَّارُ

قال اللّه تعالى: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ﴾ (غافر: ٣).

وقال سبحانه: ﴿أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (الشورى : ٥).

وقال جل جلاله : ﴿أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ﴾ (الزمر : ٥).

الغافر الذي يستر على المذنب، والغفار هو المبالغ في الستر فلا يشهر المذنب، ولا يفضحه، والغفور هو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده، ويزيد عفوه على مؤاخذته .

القَاهِرُ القَهَّارُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٨﴾ (الأنعام: ١٨).

وقال سبحانه: ﴿وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ﴾ (الرعد: ١٦).

هو الذي خضعت له الرقاب، وذلت له الجبابرة وعنت له الوجوه، وقهر كل شيء، ودانت له الخلائق وتواضعت لعظمة جلاله وكبريائه وقدرته على الأشياء، واستكانت وتضاءلت بين يديه وتحت قهره وحكمه.

الوَهَّابُ

قال اللّٰه تعالى: ﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ۝٩﴾ (ص : ٩).

الوهاب هو مستمر الإحسان متواتر الفضل لم يزل محسناً متفضلاً، دائم الهبات كثير الخيرات جزيل العطايا، لا يخلو مخلوق عن رحمته وإحسانه طرفة عين.

أهل السماوات والأرض لا ينفكون عن جوده وإحسانه.

الرَّازِقُ والرَّزَّاقُ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ۝٥٨﴾ (الذاريات : ٥٨).

قال الرسول ﷺ : «إن اللَّه هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر» رواه أحمد.

الرزاق هو الذي يسوق لكل دابة قوتها في أي مكان كانت، في ظلمات البحر، وفي جوف الأرض والصخر، وفي العالم العلوي أو السفلي، والذي يرزق قلوب أوليائه

بالعلم والإيمان، فعلى العبد أن لا يبتغي الرزق إلا من ربه، وعليه بتقوى اللَّه وطاعته، والتمسك بكتاب اللَّه وسنة نبيه ﷺ ، لأن ذلك من أسباب الرزق.

الفَتَّاحُ

قال اللَّه تعالى: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾﴾ (سبأ: ٢٦).

الفتاح هو الذي يحكم بين عباده بشرعه وقدره، وهو الذي فتح بلطفه بصائر الصادقين، وفتح قلوبهم لمعرفته ومحبته، وفتح لعباده أبواب الرحمة والأرزاق المتنوعة، وهو الذي ينصر أهل الحق على أهل الباطل والمظلوم على الظالم.

العَلِيمُ

قال اللّٰه تعالى: ﴿يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ﴾ (الروم : ٥٤).

العليم هو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والإسرار والإعلان، وبالعالم العلوي والسفلي، وبالماضي والحاضر والمستقبل، والغيب والشهادة.

تنزه عن قول الملاحدة القائلين أنه لا يعلم الأشياء قبل وقوعها وأنه يبدو له علم جديد لم يكن عالما به .

قال اللَّه تعالى على لسان موسى عليه السلام :
﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى﴾ (طه : ٥٢).

السَّمِيعُ

قال اللَّه تعالى : ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٧٦﴾ (المائدة : ٧٦) .

السميع هو الذي أحاط سمعه بجميع المسموعات ، فكل ما في العالم العلوي والسفلي من الأصوات يسمعها، سرها وعلانيتها ، لا تختلط عليه الأصوات، ولا تغلطه اللغات ، وهو الذي يسمع المناجاة من

الداعين. ويجيب المضطرين المتضرعين ، ويكشف السوء والضر، فعلى العبد أن يراقب اللَّه فيما ينطق به، فلا يتلفظ بقبيح الكلام أو فحش، أو بذاءة ، أو سب، أو شتم، أو استهزاء بالصالحين. وعلى العبد أن يخلص في دعائه.

البَصِيرُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٢٠﴾ (غافر : ٢٠).

البصير هو الذي أحاط بصره بجميع المبصرات في أقطار الأرض والسماوات، يرى ويبصر ما تحت الأرضين السبع كما يبصر ما فوق السماوات السبع، بصير بأعمال العباد لا يخفى عليه منها شيء.

فعلى العبد أن يراقب اللَّه في أفعاله وأحواله وحركاته وسكناته وأن يستحي من نظر اللَّه إليه إذا عصاه.

الحَكِيمُ الحَكَمُ

قال اللَّه سبحانه: ﴿أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا﴾ (الأنعام: ١١٤).

وقال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ (الأنعام: ١٨).

وقال الرسول ﷺ: «إن اللَّه هو الحكم وإليه الحكم» رواه أبو داود.

الحَكَم هو الحاكم بين عباده في الدنيا والآخرة، فيحكم بينهم في الدنيا بوحيه الذي أنزله على أنبيائه،

وفي الآخرة يحكم بينهم بعلمه فيما اختلفوا فيه، فيقضي لأهل الحق والتوحيد على أهل الباطل والشرك، وينصف المظلوم من الظالم. والحكم العدل في أقواله وأفعاله وقضائه.

والحكيم ذو الحكمة الذي تنزه عن العبث لم يخلق شيئاً عبثاً، ولم يشرع شيئاً باطلاً.

والحكيم الذي أحكم كل شيء خلقه وأتقنه فما في خلق الرحمن من تفاوت. ولا خلل، وليس في شرعه من تناقض ولا تضاد.

فعلى العباد أن يتحاكموا إلى شريعة اللَّه جل وعلا وأن يحكموا بها بينهم في الأمور كلها.

اللَّطِيفُ

قال اللَّه تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٤﴾ (الملك : ١٤).

اللطيف هو الذي أحاط علمه بالسرائر والخفايا وأدرك الخبايا والبواطن والأمور الدقيقة، اللطيف بعباده المؤمنين، الموصل إليهم مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لا يشعرون بها. واللطيف الذي يريد بعباده الخير واليسر، ويقيض لهم أسباب الصلاح والبر.

العَظِيمُ

قال اللَّه سبحانه: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾﴾ (الحاقة: ٣٣).

اللَّه هو العظيم في ذاته وصفاته، وأسمائه وأفعاله، الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول، حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه. وهو المستحق لأن يعظمه عباده بقلوبهم وألسنتهم، وألا يعترضوا على أمره وشرعه، ولا يستطيع مخلوق أن يثني عليه كما ينبغي له. ولو علم العباد عظمة اللَّه

العظيم، لما تجرأوا على مبارزته بعظائم الذنوب، ولما استهزؤا به وبدينه وشرعه.

الشَّكُورُ الشَّاكِرُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١٥٨).

وقال اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (الشورى: ٢٣).

الشاكر والشكور هو الذي لا يضيع سعي العاملين لوجهه، بل يضاعفه أضعافاً مضاعفة، ويشكر القليل من العمل، ويغفر الكثير من الزلل، ويشكر الشاكرين، ويذكر من ذكره،

ومن تقرب إليه بشيء من الأعمال الصالحة تقرب اللَّه منه أكثر. المادح لمن يطيعه والمثني عليه.

العَليُّ الأَعلى المُتَعال

قال اللَّه تعالى: ﴿فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ﴾ (غافر : ١٢) .

وقـال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ (الأعلى: ١).

وقال اللَّه سبحانه : ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ۝٩﴾ (الرعد : ٩).

ومعنى هذه الأسماء أن اللَّه هو العلي بذاته، فإنه فوق المخلوقات، على العرش استوى، أي علا

وارتفع، وهو العلي بصفاته وقدره، فلا يماثله أحد، وهو العلي بقهره الذي قهر بعزته وعلوه الخلق كلهم. تنزه عن قول أهل الضلال أن اللَّه في كل مكان.

البَرُّ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ (الطور: ٢٨).

اللَّه هو البر الرحيم، الذي اتصف بالجود والكرم وكثرة الخيرات، المحسن الذي أنعم على العباد بأصناف النعم، ودفع عنهم جميع النقم.

التَّوَّابُ

قال اللَّه تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾﴾ (البقرة: ٣٧).

اللَّه هو التواب، الذي لم يزل يتوب على التائبين ويوفقهم للتوبة، ويغفر ذنوب المنيبين، وهو المتفرد بقبول توبة التائبين من عباده، ولا يشركه في ذلك أحد.

العَفُو

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ (النساء: ٤٣).

العفو الذي يتجاوز عن الذنب، ويترك العقاب عليه، ولولا عفوه ما ترك على ظهر الأرض من دابة، وهو الذي يمحو السيئات، ويتجاوز عن الخطيئات.

الرَّؤُوفُ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (النحل: ٧).

الرؤوف هو الرحيم بعباده، العطوف عليهم بألطافه ورأفته عليهم.

ذُو الجَلَالِ وَالإِكرَامِ

قال اللَّه تعالى: ﴿تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾ (الرحمن : ٧٨).

اللَّه ذو الجلال والإكرام، أي ذو العظمة والكبرياء، وذو الرحمة والجود، يكرم من أطاعه، ويرفع درجاتهم وذكرهم، المستحق لأن يجل ويعظم وحده.

الغَنِيُّ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ (فاطر: ١٥).

اللَّه هو الغني، الذي استغنى عن الخلق بقدرته، ولا يستغني عنه الخلق طرفة عين، بيده خزائن السماوات والأرض، وخزائن الدنيا والآخرة، ومن كمال غناه أنه لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، سبحانه عما يقول اليهود والنصارى الملعونون وتعالى علواً كبيراً.

الهَادِي

قال اللَّه تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ (الفرقان : ٣١).

والهادي هو الذي هدى ومنَّ بهدايته على من يشاء من عباده، ودلَّ خلقه على معرفته بربوبيته وأسمائه وصفاته وألوهيته، ودلهم على سبيل النجاة، وهو الإسلام واتباع الرسول ﷺ .

المُحِيطُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾ (النساء : ١٢٦).

اللَّه هو المحيط الذي أحاط بكل شيء علما وقدرة، ورحمة، وقهراً وهو الذي لا يقدر أحد على الفرار منه.

القَرِيبُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ﴾ (البقرة: ١٨٦).

اللَّه قريب بعلمه، ومراقبته، ومشاهدته، وإحاطته بجميع الأشياء، وهو قريب من عابديه وسائليه ومحبيه، بنصرته وتوفيقه وتسديده وإجابته دعوة الداعين.

النَّصِيرُ

قال اللَّه جلا وعلا: ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرًا﴾ (النساء: ٤٥).

اللَّه هو النصير ينصر المؤمنين على أعدائهم، ويثبت أقدامهم، ويلقي الرعب في قلوب أعدائهم، ولا يكون النصر إلا من عند الله.

المُسْتَعَانُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾. (يوسف: ١٨)

اللَّه هو المستعان، الذي يستعين به عباده في الأمور كلها، من دفع شر، أو جلب خير، أوطلب رزق.

الرَّفِيقُ

قال الرسول ﷺ لأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي اللّه عنهما: «إن اللَّه رفيق يحب الرفق في الأمر كله». رواه البخاري ومسلم

اللَّه هو الرفيق الذي لا يعجل بعقوبة العصاة، وهو رفيق في أفعاله، خلق المخلوقات كلها بالتدريج شيئاً فشيئاً، بحسب حكمته ورفقه، مع أنه قادر على خلقها دفعة واحدة وفي لحظة واحدة.

السَّبُّوحُ

كان الرسول ﷺ يقول في ركوعه وسجوده «سبُّوح قدُّوس، رب الملائكة والروح» رواه مسلم.

السبُّوح هو المنزَّه عن النقائص والعيوب والزوجة والولد والشريك، الذي يُسبِّحه من في السماوات ومن في الأرض.

الشَّافِي

قال الرسول ﷺ : «اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، اشف شفاءً لا يغادر سقماً» رواه البخاري.

اللَّه الشافي الذي يشفي من الأمراض البدنية والنفسية ومن أمراض الشهوات والشبهات، من أراد شفاءه شفي، ومن لم يرد شفاءه لم يستطع أن يشفيه أحد.

الجَمِيلُ

قال رسول الله ﷺ : «إن اللّه جميل يحب الجمال» أخرجه مسلم.

اللّه هو الجميل بذاته وأسمائه وصفاته، وأفعاله، فلا يمكن لمخلوق أن يعبر عن بعض جمال ذاته، وكل جمال في الكون من بعض آثار جماله، وأهل الجنة إذا نظروا إلى وجه اللّه تمتعوا بجماله، ونسوا ما هم فيه من النعيم، واكتسوا من جماله جمالاً.

الوِتْرُ

قال الرسول ﷺ : «إن اللّٰه وتر يحب الوتر» متفق عليه.

الوتر هو الواحد الأحد، الذي لا شريك له، ولا نظير ولا مثيل.

المُقَدِّمُ وَالمُؤَخِّرُ

كان من دعاء الرسول ﷺ : «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت» رواه مسلم.

معنى هذين الأسمين أن اللَّه هو الذي قدم من يشاء من عباده كأنبيائه وأوليائه، ورفع بعضهم فوق بعض درجات، وأخر من شاء من أعدائه من الكفرة والفجرة والفسقة.

الدَّيَّانُ

قال الرسول ﷺ : «يحشر الناس يوم القيامة أو قال العباد ـ عراة غرلا بهما ـ قال: قلنا: وما بهما؟ قال: ليس معهم شيء، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان» أخرجه أحمد.

اللَّه هو الديان أي الحاكم القاضي بين العباد يوم المعاد المحاسب لهم الذي يقتص للمظلوم من الظالم ومن السيد لعبده بالحسنات والسيئات.

المَنَّانُ

عن أنس رضي الله عنه قال: كنت جالساً مع النبي ﷺ في المسجد ورجل يصلي فقال: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ : «دعا اللّه باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى» رواه أحمد وهو صحيح.

اللّه هو المنان فهو عظيم المواهب،

فإنه أعطي الحياة والعقل والنطق، وصور فأحسن الصور، وهو الذي منَّ على عباده المؤمنين بإرسال الرسل وخاصة خاتمهم محمد ﷺ الذي أخرجهم اللَّه به من ظلمات الكفر إلى نور التوحيد والإسلام.

الحَيِيّ

قال رسول اللّه ﷺ : «إن اللّه حيي ستير، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر».

أخرجه أبو داود وهو صحيح.

اللّه هو الحيي المتصف بالحياء، وحياء اللّه لا تدركه الأفهام، ولا تكيفه العقول، فهو حياء كرم وبر وجود وجلال، يستحي من هتك عبده وفضيحته ، ويستحي ممن يدعوه ويمد إليه يديه أن يردهما خاليتين.

السِّتِّير

قال رسول اللَّه ﷺ: «إن اللَّه حيي ستير، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر» أخرجه أبو داود.

اللَّه هو الستير الذي يستر على عباده كثيراً من القبائح والفضائح ولا يفضحهم في المشاهد، يحب الستر من عباده على أنفسهم، ويكره المجاهرة بالمعصية والمفاخرة بالفاحشة.

القَابِضُ البَاسِطُ

قال رسول اللَّه ﷺ : «إن اللَّه الخالق القابض الباسط». أخرجه أحمد وهو صحيح.

اللَّه هو القابض للأرواح عند الموت، ويقبض الأرزاق عمن يشاء من خلقه، ويقبض القلوب التي تلوث أصحابها بالشرك، ويقبض السماوات والأرض يوم القيامة، واللَّه هو الباسط للأرزاق لمن يشاء برحمته، ويبسط الرحمة على القلوب ويبسط العلوم على قلب من يشاء..

السَّيِّدُ

قال الرسول ﷺ : «السيد اللَّه تبارك وتعالى» أخرجه أحمد وهو صحيح.

اللَّه هو السيد، لأنه هو الذي تحق له السيادة والعلو، والشرف والعظمة والحكمة، والعلم والجبروت والغنى، والحلم والملك.

فحق على الخلق أن يدعوه السيد دون سواه.

الكَرِيمُ الأَكْرَمُ

قال اللَّه تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ۝٦﴾ (الإنفطار : ٦).

وقال الله سبحانه: ﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣﴾ (العلق : ٣).

اللَّه هو الكريم الجواد، المعطي الذي لا ينفد عطاؤه، الكثير الخير، الذي إذا أعطى زاد على ما تمناه العبد، والذي يعطي قبل السؤال، والكريم هو عظيم القدر، وشريف الذات وكامل الصفات ، المتنزه عن

النقائص والآفات، وهو الأكرم الذي لا يوازيه كريم، ولا يعادله فيه نظير.

الحَفِيظُ

قال اللّه تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾﴾ (الشورى : ٦).

الحفيظ هو الذي حفظ ما خلقه، وأحاط علمه بما أوجده، وحفظ أولياءه من وقوعهم في الذنوب والهلكات، ولطف بهم في السكنات والحركات وأحصى عليهم أعمالهم وجزاءها. وهو الذي حفظ السماوات والأرض من الزوال.

الشَّهِيدُ

قال اللَّه تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ (الحج : ١٧).

الشهيد هو الحاضر المطلع على جميع الأشياء، سمع الأصوات كلها خفيها وجليها، وأبصر الموجودات كلها دقيقها وجليلها، صغيرها وكبيرها، الذي شهد لعباده وعلى عباده بما عملوا. والشهيد هو الذي شهد لنفسه بالوحدانية والقيام بالعدل.

الوَاسِعُ

قال اللّٰه تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا﴾ (النساء : ١٣٠).

هو الواسع الصفات والنعوت واسع العظمة والسلطان والملك، واسع الفضل والإحسان، واسع العلم والرحمة والحكمة، واسع المغفرة يوسع على عباده في دينهم ولا يكلفهم ما ليس في وسعهم.

الكَفِيلُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾﴾ (النحل : ٩١).

الكفيل هو المتكفل بأرزاق العباد، الذي ضمن لكل مخلوق رزقه، من الناس، والدواب، والأجنة في بطون أمهاتهم، والطير، والهوام، والحشرات، والسباع في الفلوات.

والكفيل هو الرقيب، الضامن، والحافظ، والشهيد.

الوَلِيُّ

قال اللَّه تعالى: ﴿أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾﴾ (الشورى : ٩).

اللَّه هو الولي الذي يتولاه عبده بعبادته وطاعته، والتقرب إليه بالقربان ويتولى عباده عموماً بتدبيره، ونفوذ القدر فيهم. ويتولى عباده المؤمنين خصوصاً، بإخراجهم من الظلمات إلى النور، وتربيتهم بلطفه، وإعانتهم في أمورهم كلها.

القَيُّومُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾ (طه : ١١١).

اللَّه القيوم القائم على كل شيء بتدبير أمر خلقه في إنشائهم، ورزقهم، وحفظهم، وحسابهم، وهو سبحانه الذي قام بنفسه، واستغنى عن غيره وقامت به السماوات والأرض وما فيهن.

الوَاحِدُ الأَحَدُ

قال اللَّه تعالى: ﴿وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ﴾ (ص : ٦٥).

وقال اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ (الإخلاص : ١).

اللَّه تعالى هو الواحد الأحد، الذي توحد بجميع الكمالات، بحيث لا يشاركه فيها مشارك، وهو الذي توحد في ألوهيته، وأسمائه، وصفاته، وربوبيته، وهو الذي ليس كمثله شيء، ولم يتخذ زوجة ولا ولداً.

الصَّمَدُ

قال اللَّه تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ (الإخلاص: ٢).

والصمد الذي لم يلد ولم يولد، والصمد المستغني عن كل شيء، والذي يفتقر إليه كل شيء. والصمد السيد العظيم الذي قد كمل في علمه وحكمته وحلمه وقدرته وعزته وعظمته وجميع صفاته، الذي صمدت إليه جميع المخلوقات، وقصدته كل الكائنات بأسرها في جميع شؤونها،

تقصده عند النوائب والمزعجات، وتضرع إليه إذا عرتها الكربات، وتستغيث به إذا مستها المصاعب والمشقات لأنها تعلم أن عنده حاجاتها، ولديه تفريج كرباتها لكمال علمه وسعة رحمته، ورأفته وحنانه، وعظيم قدرته وعزته وسلطانه، والصمد الباقي بعد فناء خلقه، والصمد الذي لا يطعم ولا يشرب.

القَادِرُ القَدِيرُ المُقْتَدِرُ

قال اللّٰه تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام: ٦٥).

وقال اللّٰه تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (المائدة: ١٧).

وقال اللّٰه تعالى: ﴿كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾﴾ (القمر: ٤٢).

اللّٰه هو القادر أي مقدر كل شيء وقاضيه، وهو القادر الذي لا يعجزه

شيء، ولا يفوته مطلوب، وهو القدير كامل القدرة، الذي إذا أراد شيئاً قال له كن فيكون، وهو المقتدر التام القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء.

الأَوَّلُ الآخِرُ
الظَّاهِرُ البَاطِنُ

قال اللَّه تعالى: ﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ۝٣﴾ (الحديد : ٣).

اللَّه هو الأول الذي ليس قبله شيء من الموجودات والمتقدم على كل شيء ولم يكن معه شيء. وهو الآخر الذي ليس بعده شيء، الباقي بعد فناء خلقه. واللَّه هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء، لأنه العلي الأعلى.

وهو الباطن الذي أحاط بكل شيء،

بحيث يكون أقرب إليه من نفسه، العوالم كلها في قبضته، والسماوات السبع والأرضون السبع في يده كالخردلة.

المُحْسِنُ

قال رسول اللَّه ﷺ : «إذا حكمتم فاعدلوا، وإذا قلتم فأحسنوا، فإن اللَّه محسن يحب الإحسان» رواه ابن أبي عاصم.

المحسن هو الذي غمر خلقه بإحسانه وإنعامه وفضله وجوده ورحمته.

فعلى العباد أن يحسنوا في عبادة اللَّه سبحانه وتعالى وأن يحسنوا إلى عباد الله، بالمال والتعليم والنصح.

وقد وعد اللَّه أهل الإحسان بالحسنى

وهي الجنة، وبالزيادة وهي النظر إلى وجه اللَّه في الجنة، كما قال الله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞ﴾ (يونس : ٢٦).

الطَّيّبُ

قال رسول اللَّه ﷺ : «أيها الناس إن اللَّه طيب لا يقبل إلا طيباً» رواه مسلم.

اللَّه هو الطيّب المتنزه عن النقائص والعيوب، وهو بمعنى القدوس، فعلى العباد أن يتقربوا إلى اللَّه بالطيب من الأقوال والأعمال، وأن يجتنبوا الخبيث من الأقوال والأعمال.

المُسَعِّرُ

قال الناس يا رسول اللَّه غلا السعر فسعِّر لنا فقال رسول اللَّه ﷺ : «إن اللَّه هو المسعِّر» رواه ابن ماجه.

اللَّه هو المسعِّر أي: أنه هو الذي يرخص الأشياء ويغليها، فلا اعتراض لأحد عليه.

الجَوَّادُ

قال رسول اللَّه ﷺ : «إن اللَّه جواد يحب الجود» رواه أبو نعيم في الحلية بسند صحيح.

اللَّه جل وعلا هو الجواد المطلق الذي عم بجوده أهل السماء والأرض، وخص بجوده السائلين بلسان المقال أو الحال من بار وفاجر، ومسلم وكافر، حسبما تقتضيه حكمته سبحانه، ومن جوده الواسع ما أعد لأوليائه في دار النعيم مما لا

عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ومن جوده سبحانه وتعالى عفوه عن العاصين وحلمه عليهم.

المُجِيبُ

قال اللَّه تعالى حكاية عن نبيه هود ﷺ :

﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود : ٦١).

اللَّه هو المجيب يجيب الداعين مهما كانوا، وأين كانوا، ويجيب المضطرين ومن انقطع رجاؤهم من المخلوقين، ويكشف السوء ويغيث الملهوف إذا ناداه.

المُعْطِي

روى الإمام البخاري رحمه اللَّه في صحيحه من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من يرد اللَّه به خيراً يفقه في الدين واللَّه المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر اللَّه وهم ظاهرون».

اللَّه هو المعطي: يعطي بمحض فضله وإحسانه. لا بسبب من العبد ولا بتقدم واسطة. أعطى خلقه كل

شيء كما قال اللَّه سبحانه حكاية عن موسى ﷺ : ﴿قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ۝٥٠﴾ (طه : ٥٠).

أعطى خلقه الأسماع والأبصار والأيدي والأرجل والعقول والأموال والأولاد، ومن أعظم عطاء اللَّه عطاء الهدى والأمن والتوفيق للأعمال الصالحة.

الحَفِيُّ

قال اللَّه تعالى حكاية عن نبيه إبراهيم ﷺ : ﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ۝٤٧﴾ (مريم : ٤٧).

الحفي هو الرؤوف الرحيم كثير البر واللطف المعتني بعبده والمبالغ في إكرامه وإلطافه، العالم به المجيب له إذا دعاه.

ما لم يثبت من أسماء الله الحسنى

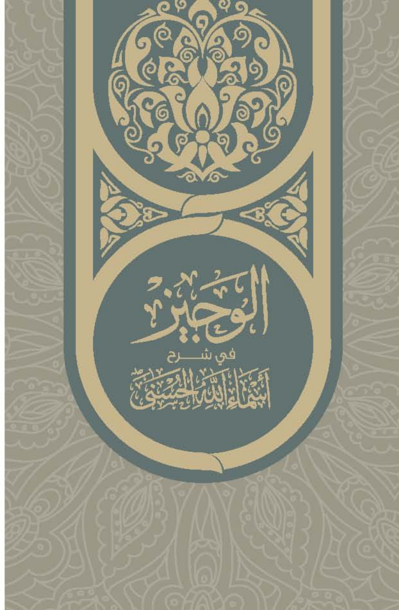
- الباقي
- الضار
- العال
- الماجد
- المحي
- القائم
- الباعث
- الرافع
- المعين
- الواقي
- الدائم
- النافع
- الفرد
- الواجد
- المميت
- الصادق
- البديع
- الناصر
- المقصود

- المقسط
- الرشيد
- الجليل
- الفضيل
- المبدئ
- المحصي
- العدل
- الجامع
- الوالي
- المغيث
- الستار
- العاطي
- القديم
- المعيد
- المنتقم
- الصبور
- الخافض
- المعبود
- المنعم

فهرس الموضوعات



صدى الخير للخدمات الإعلامية
تم الصف والإخراج بمؤسسة صدى الخير
للإنتاج الفني والدعاية والإعلان والنشر والتوزيع
نقال: 010 123 55 (965+) @sdaq8media



صدى الخير
للخدمات الإعلامية

صدى الخير للإنتاج الفني والدعاية والإعلان والنشر والتوزيع

الكويت - نقال : 00965 55 123 010

www.sdaq8media.com

sdaq8media@gmail.com

@sdaq8media